

تاج العروس من جواهر القاموس

وكَشَّحَ البَيْتَ : كَنَسَهُ لغةٌ في المهملة . وفي الأساس : تَوَشَّحَهَا
وتَكَشَّحَهَا : جَامَعَهَا وتَغَشَّحَهَا . والمَكَشَّاحُ : الفَأْسُ وقيل : منه الكاشح
قاله المفضل . والمَكَشَّاح : حَدُّ السَّيْفِ كالمَكَشَّاح ومنه سُمِّيَ المكشوح
المُرَادِيَّ على ما أَسْلَفْنَا عن كتاب الرِّوض . والتَكَشَّيح : التَّقْشِير والتَّسْوِية
لغة في المهملة . والتَكَشَّيح : الكَيُّ على الكَشَّح بالنَّار وقد تقدَّم أَرَبَهُ عن كراع
. ومنه إِبْلُ مُكَشَّحَةٍ . والكَشُّوحُ كصَبُور من السَّيُوف السَّيْعَةِ الَّتِي أَهْدَتْهَا
بِلَقَيْسٍ إِلَى سَيِّدِنَا سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ وعلى نَبِيِّنَا الصَّلَاةُ والسَّلَام نقل شيخُنَا عن
رَأْسِ مالِ النَّدِيمِ لابن حبيب قال : هي ذُو الفَقَّار والصَّصَامَةِ ومِخْذَمٌ ورَسُوبٌ
وضَرْسُ الحِمَارِ وذُو النِّسُونِ والكَشُّوح . وكَشَّحُوا عَنِ المَاءِ وانكَشَحُوا إِذَا
ذَهَبُوا عَنْهُ وَتَفَرَّقُوا . وفي التهذيب : كَشَّحَ عَنِ المَاءِ إِذَا أَدْبَرَ عَنْهُ . وفي
الأساس : وَلَمَّا رَأَى كَشَّحَ أَيَّ أَدْبَرَ وَلَّى بِكَشَّحِهِ . وكَشَّحَ الطَّلَامُ وكَشَّحَ
الضَّوءُ أَدْبَرَ . وهذا مجازٌ . ومُكَشَّحَةٌ بضمُّ فتشديد الشَّين : اسم موضعٍ باليمامة
وقد مرَّ في كسح والصواب ذِكْرُهُ هنا كما صرَّح به ياقوت في المعجم . ومما يستدرك عليه :
الكُشَّاحَةُ بالضمُّ : الْمُقَاطَعَةُ . وكَشَّحَ العُودَ كَشَّحًا : قَشَّرَهُ . وكَشَّحَ
الطَّائِرُ : صَدَرَ مُسْرِعًا . وكَشَّحَهُ : طَعَنَ فِي كَشَّحِهِ . والكَشَّحَانُ :
الْقَرْنَانُ أَوْرَدَهُ الفُقَهَاءُ وَلَا إِخَالُهُ عَرَبِيًّا قاله شيخنا نقلًا عن بعضهم . قلت :
وهو خطأ والصواب بالخاء المعجمة وسأُتي في محله إِنْ شَاءَ اللّٰهُ تعالى .

كفح .

الكَفَّيْحُ : الكُفَّءُ والنَّدِيدُ وزَوَجُ المَرْأَةِ لِكَوْنِهِ يُكَافِحُهَا مُوَاجَهَةً .
والضَّجَّيعُ لَهَا كما في الأساس . والضَّيْفُ المفاجيءُ على غَفْلَةٍ . والأَكْفَجُ :
الْأَسْوَدُ المَتَغَيِّرُ . وكَفَّحْتَهُ كَفَّحًا كَلَوَّحْتَهُ . وكَفَّحَهُ كَمَنَعَهُ : كَشَّفَ عَنْهُ
غِطَاءَهُ ككَشَّحَهُ وَكَثَّحَهُ . وكَفَّحَهُ بالعَصَا كَفَّحًا : ضَرَبَهُ بِهَا . وقال الفراءُ :
: كَفَّحْتَهُ بالعَصَا أَيَّ ضَرَبْتَهُ بالخاء . وقال شَمِرٌ : كَفَّحْتَهُ بالخاء المعجمة .
وقال الأزهريُّ كَفَّحْتَهُ بالعَصَا والسَّيْفِ إِذَا ضَرَبْتَهُ مُوَاجَهَةً صحيحٌ . وكَفَّحْتَهُ
بالعَصَا إِذَا ضَرَبْتَهُ لَا غَيْرُ . وكَفَّحَ لِحَامَ الدَّابَّةِ كَفَّحًا : جَذَبَهُ . وعَبَارَةٌ
التَّهْذِيبِ والمَحْكَمِ : كَفَّحَهَا بِاللِّجَامِ كَفَّحًا جَذَبَهَا كَأَكْفَحَهُ . وفي التهذيب :
أَكْفَحَ الدَّابَّةَ إِكْفَاحًا تَلَقَّى فَاهَا بِاللِّجَامِ يَضْرِبُهُ بِهِ لِتَلَاتِقِمَهُ وَهُوَ

من قولهم : لَقَيْتُهُ كِفَاحًا أَيْ اسْتَقْبَلْتُهُ كَفَّةً كَفَّةً . وَكَفَّحَ فُلَانًا :
وَاجَهَهُ وَكَفَّحَ الْمَرْأَةَ يَكْوَفُحُهَا : قَبَّلَهَا فَجْأَةً أَيْ غَفْلَةً ككَافَحَهَا
فيهما أَيْ فِي تَقْبِيلِ الْمَرْأَةِ . وَالْمُوَاجَهَةُ وَقَوْلُ شَيْخِنَا إِنَّ هَذِهِ عِبَارَةٌ قَلْبَقَةٌ غَيْرُ
مُحَرَّرَةٍ لَيْسَ بِسَدِيدٍ بَلْ هِيَ فِي غَايَةِ الْوُضُوحِ وَالْبَيَانِ فَإِنَّهُ أَشَارَ بِقَوْلِهِ فِيهِمَا
إِلَى الْوَجْهَيْنِ فِي الْمَحْكَمِ وَالْمَشَارِقِ وَالتَّهْذِيبِ : الْمُكَافَحَةُ مُضَادَّةٌ الْوَجْهِ
بِالْوَجْهِ . مَفْجَأَةٌ كَفَّحَهُ كَفَّحًا وَكَافَحَهُ مُكَافَحَةً وَكَفَّحًا : لَقَيْتَهُ مُوَاجَهَةً
وَلَقَيْتَهُ كَفَّحًا وَمُكَافَحَةً وَكَفَّحًا أَيْ مُوَاجَهَةً جَاءَ الْمَصْدَرُ فِيهِ عَلَى غَيْرِ لَفْظِ
الْفِعْلِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَهُوَ مَوْقُوفٌ عِنْدَ سَيْبِيهِ مَطَّـرِدٌ عِنْدَ غَيْرِهِ . وَأَنشد الأزهري :

أَعَادِلُ مَنْ تَكْتَبُ لَهُ النَّارُ يَلْقَاهَا ... كِفَاحًا وَمَنْ يَكْتَبُ لَهُ الْخُلْدُ
يَسْعَدُ